

(1)

-

∴ "∴

"

(2)"

"

()

(3)

()

"

- -

(4)"

:

"

(5)"

:

(6)"

:

"

()"

..

"

:

"

(7)"

:

"

(-)

(8)"

:

.

"

()

:"

"

"

"

()

"

.

.

.

(9)"

-

(10)"

"

:

-

(11) ()

(12)

...

(13)

(14)

(15)

:

"

(16)"

(17)

"

"

(18)"

:

()

!

()

"

"

()

(19)"

"

(20)"

"

“ ”
“ ”

(21)

(22)

/

” :

”

” :

”

”

:

”

”

-

-

”

”

(23)

"

:

"

"

"

:

"

:

-

-

.

.

"

(25)"

"

(24)"

:

"

"

(26)"

"

"

"

" :

"

/

/

/

:

"

"

:

"

(27)

/ /

/

.

"

(28)"

:

"

" :

"

.

.

"

" :

:

.

()

(29)

.

" :

:

"

.

"

"

/

:

"

(30)"

"

"

.

:

"

"

.

"

"

:

"

"

.

:

"

"

:

"

"

.

:

"

"

.

.

:

"

"

.

.

”

”

:

”

”

”

”

(//)

:

(31)

.

.

.

:

.

”

”

.

.

-

-

()

(32)

:

”

”

”

”

(33)

()

()

”

”

:

”

”

:

”

”

()

.

:

"

"

:

.

:

-

"

"

"

"

"

.

()"

(34)

"

.() "

(35)"

:

:

"

() "

"

() "

"

.

(.) "

"

.

" :

-

-

-

-

(36)"

" :

(37)

:

(38)

() (39)" "

:

..

!

" () (40)" "

(41)"

:

.

.

.

.

.

.

:

.

:

!

"

"

(42)“

”

:

:

()

:

(43)

()

:

(44)“

”

:

”

:

(45)

：“

”

”

:

”

:

.

(46)

" "

" (. . .) "

"

"

-

-

.

" "

"

/....

(47) ...

.

"

()

:

"

(48)"

" " -

" : " ()
: " ()"

: " " "

: (49)" " "

..
...
(50)

" :"

() ..

"

"

:

"

..

..

"()

..

:

"

.

.

.

.

.

.

"()

:

.

:

.

:

.

.

..

.

" :

()

:

.

.()"

:

"

()" ..

.

:

"

"

:

"

"

"

.

:

!

()"

.

:

()"

"

"

.()"

.

/

"

"

"

"

.()"

"

.

.

" " "

"

:

()"

..

"

:

.()" /

"

المراجع والإشارات

- (1) هناك قراءات عديدة لهذه القصيدة في كتب عديدة و من التي ورد فيها كتابة عنها:
خالد الكركي، الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث، بيروت و عمان، ١٩٨٩.
خالد الكركي، الصائح المحكي، صورة المتنبي في الشعر العربي الحديث، بيروت، ١٩٩٩.
موسى ربايعة، تجليات المتنبي في نصوص من الشعر العربي الحديث، مجلة علامات، (السعودية)، أيار، ٢٠٠٠، ٣٦٤.
عادل الأسطة، دراسات نقدية، المثلث، ١٩٨٧.
- (2) صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ١٩٨١.
(3) عنوان المقال "و اسمعت كلماتي من به صمم"، مجلة القاهرة، ١٩٩٣، عدد ١٢٨.
(4) وردت القصة في مجموعة "نداء نوح" الصادرة عن دار رياض الرئيس للكتب و النشر لندن العام ١٩٩٤.
(5) دونيس، مقدمة للشعر العربي، عكا، دار الاسوار، ١٩٧٧، ص ٥٧.
(6) رفيف فتوح، اعترافات محمود درويش و قد نشرت المقابلة في مجلة الوطن العربي الصادرة في باريس في صيف ١٩٨٦، و اعادت جريدة الشعب (القدس) نشرها في تموز و اب من ١٩٨٦ و على هذه اعتمد.
(7) نفسه.
(8) نفسه.
(9) نفسه.
(10) انجز درويش هذه القصيدة بعد خروجه من بيروت عام ١٩٨٢، و اختلف الدارسون حول شخص المخاطب فيها أهو الفدائي أم أبو عمار أم كلا الاثنين.
(11) اعتمد هنا على الذاكرة و قد نشرت مقابلة احمد فؤاد نجم في إحدى صحفنا أو مجلاتنا و لكن القول صدر عنه و هو في الشام.
(12) هنا يمكن أن احيل القارئ إلى قصيدة "خلاف غير لغوي مع امرئ القيس" و حول القصيدة انظر دراستي، "اشكالية الشاعر و السياسي في الأدب الفلسطيني: محمود درويش نموذجاً" و قد نشرت في مجلة كنعان (رام الله/الطيبة) في العدد ٨٧ من العام ١٩٩٩.
(13) أنظر المقابلة التي اجريت معه و نشرت في مجلة الشعراء-رام الله، العددان ٤ و ٥ ربيع ١٩٩٩ ص ٢٧.
(14) حول قراءة قصيدة لدرويش اعتمادا على زمن كتابتها، انظر مقالتي في رؤية غزة: محمود درويش تخليص الشعر مما ليس شعرا، اب ٢٠٠٠ العدد الأول، و أيضا كتابي: ادب المقاومة.. من تفاؤل البدايات إلى خيبة النهايات، غزة ١٩٩٨.
(15) ظهرت القصيدة ابتداء على صفحة مجلة "الوطن العربي"، أن لم تخني الذاكرة، و اعادت مجلة "الشراع" المقدسية نشرها في اعدادها الصادرة في العام ١٩٨٠.
(16) محمود درويش و سميح القاسم، الرسائل، حيفا، ١٩٩٠، ط ٢، ص ٩٣. رسالة حاضر سابق.
(17) انظر ما ورد عن هاتين القصيدتين في دراستي المنشورة في مجلة كنعان و قد أشير إليها في هامش ١٢.
(18) اعتمد في نقل ابيات المتنبي على ديوانه بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بـ "التنبيان في شرح الديوان" و قد صدر عن دار المعرفة في بيروت، طبعة مصورة، العام ١٩٧٨ و لا أرى ضرورة لذكر رقم الصفحة فإلقصائد مرتبة حسب قافيتها.
(19) نشرت "مدبح الظل العالي" في كتاب خاص، ثم صدرت في مجموعة "حصار لمذائح البحر" ثم ظهرت في الأعمال الشعرية الكاملة المجلد الثاني ١٩٩٤، و أما مقالة "ياسر عرفات و البحر" فقد اعادت جريدة الشعب المقدسية في العام ١٩٨٣ نشرها و لم تظهر في كتب درويش النثرية.
(20) ظهر الكتاب ابتداء في مجلة الكرمل، ثم ظهرت له طبعات عديدة و أشير هنا إلى الصفحات ٦٣-٦٦ من طبعة دار النورس العام ١٩٩٠ (كتاب مجلة عبير) القدس.
(21) نشرت "أنا الآخر" على صفحات "الوطن العربي" في باريس و اعادت الشراع المقدسية نشرها في العام ١٩٨٠ في العدد ١٨، و اصغيت إلى رأي درويش شخصيا في بعض اللقاءات. و لربما يجدر دراسة هذه القصيدة في ضوء مقولة "رامبو" و في ضوء لحظة كتابتها - اعني زمن كتابتها و ما كان عليه درويش حينه.
(22) اعتمد في دراسة القصيدة على مجموعة "حصار لمذائح البحر" الصادرة في العام ١٩٨٤ عن منشورات عربسك-الاسوار، و قد وردت ما بين صفحتي ٣٧-٤٧ و لا أرى ضرورة لذكر ارقام الصفحات في حالات الاقتباس.
(23) ورد هذا في كتابه "بديع الزمان الهمذاني" الصادر ضمن سلسلة نوايغ الفكر العربي.

- (24) تعد قصيدة "احد عشر كوكباً على آخر المشهد الاندلسي" مثالا جيداً.
- (25) تعد قصيدة "تعاليم حورية" مثالا جيداً.
- (26) د. عز الدين اسماعيل الشعر العربي المعاصر، قضاياها و ظواهره الفنية، دار الثقافة، بيروت (ط ١٩٦٦)
- و اعتمد هنا على طبعة دون تاريخ، (ص٢٣٨ و ما بعدها).
- (27) من الذين ناقشوا ضمير الانا في قصيدة "القناع" مناقشة مستفيضة عبد الرحمن بسيسو، في دراسته التي ناقش فيها قصيدة الشاعر المصري امل دنقل "كلمات سبارتاكوس الأخيرة" و قد ظهرت على صفحات مجلة فصول المصرية و عنوان الدراسة "قراءة النص في ضوء علاقته بالنصوص المصادر: قصيدة القناع نموذجاً" فصول، العدد الأول صيف ١٩٩٧، ص٨٦، و ما بعدها و قد اصدر بسيسو، فيما بعد، كتابا عنوانه "قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر: تحليل الظاهرة"، بيروت، ١٩٩٩.
- (28) انظر كتاب محمود درويش "في وصف حالتنا" الصادر عن دار الاسوار، عكا، ١٩٨٧مقالة في "وصف حالتنا ص٦٩.
- (29) أن دال الصهيل يتكرر في أشعار درويش و قد خصص له قصيدة عنوانها "صهيل على السفح" ظهرت في ديوان "ورد اقل" ١٩٨٦، و مدلول هذا الدال ليس المدلول المعجمي.
- (30) أنظر أمل دنقل، الأعمال الشعرية الكاملة الصادرة عن مكتبة مدبولي في القاهرة، ١٩٩٥، ص٣٨٨، (قصيدة رسم في بهو عربي).
- (31) محمود درويش، كتاب الرسائل، ص٧٧.
- (32) نشرت الخطب على صفحات مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس، و اعاد الكاتب المصري طلعت الشايب نشرها معا في مجلة "ادب و نقد" المصرية، ايار ١٩٩٧، عدد ١٤١.
- (33) شوقي ضيف، عصر الدول و الامارات، دار المعارف، مصر، ١٩٨٠، ص٣٤١ و ما بعدها. "فقد كانت ثورته سياسية قومية لا دينية و لا فرمطية كما توهم بعض الباحثين" (ص٣٤٥).
- (34) انظر علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، الكويت ١٩٩٧، ط٢، ص١٤٩ و ٢٣٨ و ما بعدها، و اود أن اصحح هنا خطأ وقعت فيه في الدراسة في مكان نشرها الأول، في مجلة الشعراء، في العدد العاشر، حيث اشرت إلى انه لم يأت على قصيدة درويش.
- (35) انظر خالد الكركي، الرموز التراثية في الشعر العربي الحديث، بيروت ١٩٨٩، ص٦٦.
- (36) علي عشري زايد، ص١٤٩.
- (37) السابق، ص١٤٩. و حول تحليله لقصيدة درويش انظر ص٢٣٨ و ما بعدها.
- (38) انظر الكركي، هامش ١، ص٦٦.
- (39) م.د، يوميات جرح فلسطيني، دبت، عكا دار الجليل، ص٥٩-٦٢، و لن أشير إلى رقم صفحات المقاطع المقتبسة.
- (40) م.د ديوان محمود درويش، بيروت، مجلد٢، ١٩٩٤، ص١٠٧.
- (41) م.د، لماذا تركت الحصان وحيدا، بيروت ١٩٩٥.
- (42) م.د ديوان محمود درويش، ٢، ص٨٧.
- (43) السابق ص٨٩.
- (44) م.د، لماذا تركت الحصان وحيدا، ص١٥٥.
- (45) انظر مجلة كنعان، تشرين اول، ١٩٩٧، عدد ٨٧.
- (46) م.د، لماذا تركت الحصان وحيدا، ص١٥٨.
- (47) م.د. جدارية، بيروت ٢٠٠٠، ص٧٢.
- (48) السابق، ص٧١.
- (49) الشعراء، ربيع وصيف ١٩٩٩، ع+٤، ص١٨).
- (50) .(